



### إطالة

## سمو الرئيس.. أثلجت قلوبنا بتوجهياتك وجولاتك



خالد العرفاء khaled\_news@hotmail.com

بعد عقود من الانتظار، وجدنا أخيراً صاحب القرار سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد النواف الذي بفضل توجيهاته ورؤيته وخطواته الإصلاحية التي تبشّر بانتهاء زمن الواسطة، عاد لنا الأمل والتفاؤل من جديد.

سمو الشيخ أحمد النواف رجل دولة، فرغم مشاغله وإزدحام جدول أعماله، فضل النزول إلى الميدان للإطلاع والاستماع عن قرب إلى هموم المواطنين والمشاكل التي يعانونها منها خلال مراجعاتهم للوائح الحكومية، وتنفيذاً لتوجيهات سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، الذي أوصى بتمسك حاجات المواطنين وحل مشاكلهم في وزارات.

أولى محطات النواف كانت في مجمع الوزارات وبعيدا عن البهرجة الإعلامية التي خلالها عدا من المراجعين واستمع لمشاكلهم، واكد لهم أن جميع المسؤولين والموظفين في خدمة المراجع، ومن كانت معاملته كانت بمنزلة رسالة إلى القياديين القانون، وهذا الكلام أعاد ثقة المواطنين في أجهزة الدولة التي كانت مختلطة بقوة الواسطة، وبمساعدة بعض القياديين المتخاذلين الذين حصلوا على مناصبهم بالمحسوبية.

زيارة سموه المفاجئة كانت بمنزلة رسالة إلى القياديين بأن هناك من عيون تراقب علمك وتعاملك من خلال نزولكم لصالات المراجعين وتلمس مشاكلهم وتسهيل أمورهم بعيدا عن الإجراءات المعقدة.

جولة النواف وجدت استحسانا كبيرا لدى الكثير من المواطنين الذين كانوا بحاجة إلى مثل هذا النهج الذي كان مفقودا طوال السنوات الماضية ومقتصرا على تسهيل معاملات أصحاب النفوذ والواسطة.

تستغرب من بعض الأصوات المعارضة لنهج الرئيس في نزوله للميدان والالتقاء بالمواطنين في الدوائر الحكومية ما يؤكد لنا جليا تضرر هذه الفئة في تعطيل مصالحهم التي كانت سابقا وقبل قرارات سموه تنجز من هذه الأيوات التي كانت مفتوحة لمن يملك واسطة و نفوذا ومغلقة بوجه المواطن صاحب الحق.

مطلوب من سمو الرئيس الاستمرار بهذا النهج وعدم الالتفات إلى هذه الأصوات، لأن الشعب معك في أي خطوة إصلاحية تخدم الوطن والمواطن ويدعمونك بكل قوة.

أخيرا نطلب من سموك بعد زيارة مجمع الوزارات القيام بزيارة لوزارة الصحة ومرافقتها حتى تشاهد بعينك حجم معاناة المواطنين أمام أبواب بعض المسؤولين المغلقة فيجدون أمامها بعض مديري المكاتب، متسديين المشهد وهم أساس المشاكل التي يعاني منها المراجعون.

هل يعلم سموك أن بعض القياديين يتهربون من مواجهة الجمهور، ويختبئون بالمبنى الملاصق لوزارة الصحة في الأدوار العليا، تمنى من سموك التحقق من هذا الأمر والزام المسؤولين بتمسك مشاكل المراجعين وتحديد أيام لمقابلة المواطنين، حيث إن هؤلاء المسؤولين وضعوا في هذه المواقع من أجل خدمة الناس.

هناك ملاحظة أخرى تتعلق برقم تلقي الشكاوى والمقترحات المقدمة من المواطنين لمتب سموك، وهي أن الرقم المخصص من قبل مجلس الوزراء يستقبل الرسائل عبر الواتساب، في المقابل لا نرى أي تفاعل أو تواصل يذكر مع المرسل لمعرفة مشكلته، لذلك يجب على المسؤولين عن هذا العمل الاهتمام ببحث مشاكل المواطنين وإحالتها للجهات، تمهيدا لإيجاد الحلول المناسبة لها لأن هناك شكاوى لا تحتمل التأجيل والماطلة، ومنا إلى أبي نواف.

### عالم الآراء



د.سامر أبوroman samir@worldofopinions.org

## المعلومات المخفية المفيدة!

ربما يكون من البديهي أن البشر، وإن رغبوا في معرفة الأحداث، فإنهم ينفرون من الاطلاع على أخبار مزّعة أو منقرة ذات علاقة بهم أو بالوسط القريب المحيط بهم، بل ربما مال بعضهم إلى كتمان هذه الأخبار السيئة، باعتبارها نقيصة لا يجوز أن يطلع عليها الآخرون، وإدمان الادعاء بأن الأوضاع على خير ما يكون.

تستغل ظاهرة الكتمان في المجتمعات السلطوية والمنغلقة Authoritarian and closed societies التي يسود فيها الرأي الواحد والخوف من المصارحة، وخلافا لذلك، تعدد المجتمعات المنفتحة إلى إعلام الجمهور بالأخبار الصحيحة حتى لو كانت سيئة ومخفية ومنفرة، وهي في ذلك تلتقي بحق الجمهور في المعرفة التي تعتبر بحق ذاتها نوعا من الأمان النفسي، ومن جهة أخرى تلتقي الجانب الوقائي بتوفير التعليمات والإجراءات المفيدة التي يمكن للجمهور اتباعها لمواجهة عقبات تلك الأخبار. ومن الأمثلة على ذلك، الرسائل الإخبارية التي توجهها جامعة برينستون Princeton University لاساتنتها وموظفيها مسلوبا، عن طريق TigerAlert، وهو نظام إعلام للطوارئ يسمح للمسؤولين برينستون المعتمدين بإرسال الأخبار والتعليمات في وقت واحد للأفراد عبر الهواتف وأجهزة التلفزيون والهواتف الخليوية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني.

وبصراحة، ومنذ أن دخلت مجتمع الجامعة مؤخرًا، وأنا أتلقى بعض التحذيرات التي لم أعتد عليها، يبدو من ظاهرها أنها مخفية وغريبة، كذلك التي نكرت أنه تم الإبلاغ عن شخص يتصرف بطريقة غير أخلاقية، مع ذكر مواصفاته وتعليمات التعامل مع هذه الحالات، وأخرى سجلت مشاهدتين للديبة قرب السكن التابع للجامعة، ومع التوجه إلى أن الديبة السوداء بطبيعتها تميل إلى توخي الحذر من الناس، وجهت الرسالة مجموعة من النصائح للتعامل مع هذا الخطر، كانت قد اعتمدها إدارة حماية البيئة في نيوجيرسي The New Jersey Department of Environmental Protection، والتي تضمنت: عدم إطعام الدب أو الاقتراب منه، والمحافظة على الهدوء في حال صادف المرء دبا، مع تجنب الاتصال المباشر بالعين، والتراجع ببطء وعدم الركض، وإصدار أصوات عالية بالصراخ أو ضرب الأواني لإخافة الدب، مع سعي المرء لجعل نفسه يبدو كبيرا من خلال التلويح بذراعيه، أو التقارب مع شخص آخر مع رفع الذراعين فوق الرأس، وإذا لم يغادر الدب فعلى الانتقال إلى منطقة آمنة.

كما تم تزويد الجمهور بخط ساخن مجاني، يعمل على مدار 24 ساعة في إدارة الحماية البيئية، للتبليغ عن أي سلوك مزعج أو سلف قد تسببه الديبة، والتبوية بضرورة الإبلاغ عن أي سلوك أو نشاط مشبوه على الفور عن طريق الاتصال بإدارة السلامة العامة على رقم معين، وتوجيه المرء إلى البقاء متيقظا ومتابعا لما يحيط به.

وهكذا، فإن إدارة الجامعة والأجهزة المعنية فيها لم تعد إلى دفن الرؤوس في الرمل، أو إنكار الحقيقة، أو النظر بسلبية إلى الشكافية في نشر المعلومات، بل اتجهت إلى المصارحة الكاملة للجمهور بما يستجد من وقائع مخفية أو مرعبة مع تقديم نصائح وتوصيات، معتبرة ذلك جزءا من مهمتها في توفير السلامة له واستحقاقا للثقة التي منحها.

## آراء

### محلك سر

## وما أدراك بحرف «الدال»؟



د.نرمين يوسف الحوصي Nermin\_alhoti@hotmail.com

من حيث انتهى ذلك القرار الذي صدر في تلك الدولة العربية بمعاينة كل من يضيف في بداية اسمه حرف «الدال» دون وجه حق، وما أعجبني في القرار بدايته والتي جاءت كالآتي: «نظرا لما تم تداوله مؤخرا حول وجود بعض الجهات التي تدعي على غير الحقيقة تبعيتها لجامعات بحثية عالمية، وكذلك دعاؤها صلاحية منح الدرجات العلمية (الماستستير والدكتوراه).. تلك كانت افتتاحية القرار الذي من خلاله نصت القوانين والقرارات وفق اللوائح والقوانين المتبعة لتلك الدولة على معاينة الشخص الذي يقومون بذلك من أجل «البرستيج الاجتماعي» والتكسب المادي أيضا!

تلك ليست قضيتنا، ولكن إضاعتنا اليوم تستمد سطورها منذ أيام قرأت في إحدى الصحف الرسمية لإحدى الدول العربية الشقيقة عن إصدار قرار حازم بمعاينة كل من يضيف في بداية اسمه حرف «الدال» دون وجه حق، وما أعجبني في القرار بدايته والتي جاءت كالآتي:

«نظرا لما تم تداوله مؤخرا حول وجود بعض الجهات التي تدعي على غير الحقيقة تبعيتها لجامعات بحثية عالمية، وكذلك دعاؤها صلاحية منح الدرجات العلمية (الماستستير والدكتوراه).. تلك كانت افتتاحية القرار الذي من خلاله نصت القوانين والقرارات وفق اللوائح والقوانين المتبعة لتلك الدولة على معاينة الشخص الذي يقومون بذلك من أجل «البرستيج الاجتماعي» والتكسب المادي أيضا!

تلك ليست قضيتنا، ولكن إضاعتنا اليوم تستمد سطورها

من حيث انتهى ذلك القرار الذي صدر في تلك الدولة العربية بمعاينة كل من يضيف في بداية اسمه حرف «الدال» دون وجه حق، وما أعجبني في القرار بدايته والتي جاءت كالآتي:

### ألم وأمل

## المتهم بريء حتى تثبت إدانته



د. هند الشوير Hind Alshuwair

وهو هل من كتب وبث الخبر بهذا الشكل الذي نشر به يعرف جيدا أن المتهم بريء وأن مثل تلك الأخبار ترزعه الثقة في وزارة الخدمات والقطاع الذي يتعلق بالخبر، وهل يعرف أن الحرب ضد الفساد يجب أن تدار بحكمة وموضوعية وشفافية ولا مجال لفساد في التحقيقات، فضلا عن وقفه عن العمل للتحقيق معه، ولم يتبق سوى كتابة اسم المسؤول في قطاع مهم بوزارة خدمات ويشغل على حد الخبر وظيفة إشرافية. وهنا برز سؤال مشروع بريء هل يعلم سموك أن بعض القياديين يتهربون من مواجهة الجمهور، ويختبئون بالمبنى الملاصق لوزارة الصحة في الأدوار العليا، تمنى من سموك التحقق من هذا الأمر والزام المسؤولين بتمسك مشاكل المراجعين وتحديد أيام لمقابلة المواطنين، حيث إن هؤلاء المسؤولين وضعوا في هذه المواقع من أجل خدمة الناس.

هناك ملاحظة أخرى تتعلق برقم تلقي الشكاوى والمقترحات المقدمة من المواطنين لمتب سموك، وهي أن الرقم المخصص من قبل مجلس الوزراء يستقبل الرسائل عبر الواتساب، في المقابل لا نرى أي تفاعل أو تواصل يذكر مع المرسل لمعرفة مشكلته، لذلك يجب على المسؤولين عن هذا العمل الاهتمام ببحث مشاكل المواطنين وإحالتها للجهات، تمهيدا لإيجاد الحلول المناسبة لها لأن هناك شكاوى لا تحتمل التأجيل والماطلة، ومنا إلى أبي نواف.

وهميا، «ولأسف صدق عمره أنه دكتور»؟

إضاعتنا اليوم تدق أجراسها في ناقوس الخطر، وللأسف «التعليم العالي» محلك سر! فهذا الملف «الشهادات المزورة» - ولقب الدكتور وهمي ليس بوليده اليوم بل سطوره وأوراقه وإثباتاته متواجدة من الماضي في أدراج غلقت عليه لماذا؟ لا أحد يعلم ما هو السر! المشكلة الأكبر أن يوجد البعض على رأس عملهم ويتقاضون من المبالغ المادية الكثير دون معاينة بل المضحك المبكي أن البعض يتكلمون في مصائر الكثير من أبنائنا وقضايانا! فإلى متى هذا الفساد المتراكم في الأدرج دون حساب وعقاب يا «وزارة التعليم»؟

● **مسك الختام:** بالعلم والأخلاق ترتقي الأمم.

بعيدا عن الإثارة ونزوات المراهقة التي قد يكون الترحيب بها مؤقتا ولا يخدم أي أهداف سوى حماية الفاسدين.

ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه من جدوى الاستسلام للرغبة في الإثارة والسبق الإعلامي أو التحلي بالحكمة والموضوعية والصدق عند التعامل مع مثل تلك الأخبار التي لا يمكن التنبؤ بتداعياتها السلبية وما تسببه من زعزعة ثقة المواطن بقطاع هام يتعامل معه الجميع بثقة عمرها عدة عقود، ومن شأن مثل تلك الممارسات غير الناضجة أن تقوض تلك الثقة بل وتجعل الحديث عن محاربة الفساد حديثا أجوف ينقصه الصدق والموضوعية ويميل إلى الكيدية والاتهام قبل توفير الدليل الداعم، وهذا كله أكبر من قدرات ومهارات أي متحدث رسمي أو صاحب قلم إعلامي يتحمل مسؤولياته أمام المجتمع والرأي العام ويمارسها في سياق أخلاقي وعادل وموضوعي.



### بيت القصيد

## هل يرفع قانون المسيء الظلم عن الانتخابات الفرعية؟!



عبدالنهادي وسام العجمي

على نسطاق ضيق يقتصر على أبناء القبيلة، وبالتالي فإنها لا تعد كيانات يوزي كيان الدولة. وبالمناسبة أعدت لجنة الشؤون التشريعية بمجلس الأمة تقريرا حول إلغاء قانون تجريم الانتخابات الفرعية جاء فيه أن إلغاء القانون أمر يستحق الدفاع، نظرا لارتباطه باقتراح مماثل كانت اللجنة قد

### وقفه

## اللبس العربي



د.عادل رضا

ان اللباس عبارة عن مجموعة من القواعد تختلف من بيئة لأخرى، ويتم إنشاء قواعد اللباس من التصورات والأعراف بالاتفاق ما بين أطراف المجتمع وهي تعبير عن هوية وانتماء مناطقي، وأيضا هناك تنوع بين ما هو لبس العمل الرسمي واللبس اليومي واللبس الترفيهي إذا صح التعبير للقضاء الإجازة، لذلك لكل مجتمع ولكل مناسبة لبس مختلف» لأن هناك

نشاهد من يلبس اللبس الخاص في العمليات الجراحية في المول التجاري، أو من يلبس بيجامة «دشداشة النوم» ويتمشى بها بين الناس في الجمعيات التعاونية! أو من يرتدي لباس البحر من «شورت» وغيره في المرافق الحكومية.. الخ من الأمثلة، فلكل مقام مقال إذا صح التعبير.

لذلك في السفر عندما يسافر الناس إلى مناطق الآخرين فهم يلتزمون بما هو مقبول هناك من ناحية اللباس وإذا تعارض ذلك مع ثقافتك وقناعتك فليس من حقل فرض رأيك عليهم، لأن في ذلك احتراما لثقافة الشعب الآخر وقوانين تلك البلدان، ولكن على الآخرين كذلك من القادمين إلينا في مناطقنا أن يحترموا ثقافتنا العربية ونظام قيمنا الديني بما يخص اللباس ومن مسؤوليتهم معرفة ما هو مقبول لدينا.



### م 36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح a.alsaleh@yahoo.com

## مرشحك: بيع حجي أو شقردي؟!

«الشقردي» في اللهجة الخليجية تطلق على الرجل المتدبر والنشط الذي يستطيع إتمام المهام الطبية المؤكدة له بكل أمانة ودقة، عمله ذووب لا يكل ولا يمل، وآراؤه واضحه بلهافة، شجاع بغير تهور، يخاف الله فهو نظيف اليد واللسان.

أما «بياع الحجي» فمن السهل له صف الكرام الذي ينطق عدلا، وضرب وعود السرار، وندغة عواطف في التقرب. ابحث عن تاريخ «الشقردي»: سيرته الذاتية وإنجازاته، آرائه وتفريده، وتكاد من مدى قدرته على تكوين علاقات، ولباقتة في استيعاب خصومه، لأن النائب داخل مجلس الأمة لا يستطيع تنفيذ وعده منفردا مهما كان صادق الوعد، إلا عبر شراكة وتفاهمات لا تخرجه عن ثوابته المبدئية العلنة.

«الشقردي» صفة لصيقة بالخاص، وداثمة، وليست حالة موسمية تهب فجأة مع رياح الانتخابات! لغايات شخصية معلومة، أو قبوله يدور ماكينة عبيثة لتشغيل الأصوات الانتخابية عن المنافسين؛ ليفرض بعد عقود من الإنجازات والإخفاقات، لدينا القدرة على التمييز بين من يبيع لنا الكلام الذي نشتهي، وبين الذي له القدرة التشريعية والرقابية التي نتشلسنا من واقعنا الذي يشككي منه الجميع.

### مجرد رأي



عيسى ابووفرة المطيري

## التغيير بأيدينا.. فلنحسن الاختيار

مع صدور مرسوم دعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الأمة وتحديد يوم 29 سبتمبر 2022 موعدا للاقتراع، وبدء استقبالي طلبات الراغبين بالترشح لهذه الانتخابات تتزايد الحركة الدعائية وبيبرز النشاط أكثر مما كنا عليه سابقا، فالك بدأ وبشكل فعلي لإطلاق حملته الانتخابية وفق خطط وبرامج ربما مدروسة وربما على سجيبتها، وهنا تكمن الخبرة والدراية وحسن التخطيط سواء من حيث اختيار الشعارات الانتخابية، أو طرح القضايا التي تمس حياة الناس والتي قد تؤثر فيهم وباختياراتهم، لكننا نرى أن كل ذلك قد لا يستمر طويلا وقد لا يترك أي أثر لدى الناخبين، خصوصا أولئك أصحاب القرار الثابت باختيار شخص

محدد وفقا لقناعتهم وميولهم وبناء على اعتبارات هم يرونها صحيحة، والتي قد تصيب أحيانا وقد تخطئ أحيانا أكثر. إن هذه الفترة التي نعيشها مع كل انتخابات تشكل نافذة مشرعة للتعرف على المرشحين والاستماع لأرائهم ومقترحاتهم وجهات نظرهم حول العديد من القضايا والأمور التي تحتاج إلى علاج ونقاش حقيقي مع اقتراح الحلول المناسبة بشكل حقيقي ومنطقي بعيدا عن التخويف والتوهيل والتهميد وسياسة الصوت العالي لأننا نريد «طيبنا» و«لا نريد «جعجعة» كما عند الكثير من المرشحين السابقين الذين لم يفوا بوعدهم ولم يكونوا أمناء على عهودهم التي قطعوها على أنفسهم، وأقساموا على تنفيذها أمام مرآي الجميع، لكنهم للأسف أخلوا بكل ذلك.

وهذه الأيام الجميع يتربص وينتظر أسماء المرشحين في جميع الدوائر الانتخابية وتكثر معها التحليلات والتخمينات بفرص الفوز والنجاح، كما تزداد الضغوط الانتخابية والشعبية من البعض، فهناك أصحاب توجهات قبلية

وأخرين يحملون فكارا طائفيا وغيرهم يقسمون المجتمع حسب أهوائهم وهدفهم استمالة الناخبين وتكوين رأي عام ساند لهم مهما كانت طبيعة الطريق وأسلوب الوصول للهدف والمتبغى، وهنا علينا أن نكون كمواطنين أكثر وعيا وإدراكا فنحسن اختيار المرشحين من أصحاب الأمانة والكفاءة، ومع احترامنا للقبيلة والطائفة والمنطقة غير أن ما يبني على باطل يكون باطلا، وبالتالي فالنائب الحقيقي هو من يمثل الأمة ويدافع عن مصالح المواطنين ويتكلم باسمهم

لأننا نريد مستقبل أفضل لجميع أبناء الوطن، ونريد حاضرا أفضل لنا، فالصوت أمانة وعلينا أن نحسن اختيار من يستطيع حملها بكل ثقة ومن يكون قادرا على الثبات على الحق ومحاربة الباطل والفساد، فالكويت تستحق الأفضل والقرار بيد المواطنين الواعين. نعم، التغيير بأيدينا.. فلنحسن الاختيار، أحسنوا الاختيار تكون النتائج أفضل، ونسال الله تعالى النجاح للوطنيين الأمانة المدافعين عن الحق الساعين لخير البلاد والعباد.